روسيا تنشط في سورية على جبهتي مكافحة الإرهاب والعمل الإنساني

| وكالات

لم يقتصر دور روسيا خلال الأزمة السورية على مساندة الجيش العربي السوري في القضاء على الإرهاب، بل كان للعمل الإنساني حيز واسع من النشاط الروسي في سورية خلال الأزمة.

ففي عيادة قرب بلدة الدار الكبيرة في ريف محافظة حمص، يفحص طبيب روسي ضغط امرأة مسنة وعلى سرير إلى جانبه يعاين زميل له فتاة تبدو فاقدة الوعي.

وهذه العيادة هي من المراكز الطبية العديدة التي أنشأتها موسكو في إطار برنامجها للدعم الإنساني للسوريين، وهي التي غيّرت منذ بدء حملتها الجوية في سورية قبل عامين موازين القوى لمصلحة الجيش العربي السوري ومكنته من تحقيق انتصارات عدة على حساب التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة.

يتوجه الطبيب الروسي للسيدة المسنة بالقول بمساعدة مترجم، وفق ما ذكرت وكالة «أ ف ب» للأنباء: «تناولي نصف هذا القرص صباحاً والنصف الآخر مساء».

أمام العيادة، يحاول عنصر من الشرطة العسكرية الروسية طمأنة المواطنين ويطلب منهم محركاً ذراعيه التحلي بالصبر حتى يحين دورهم لتلقي الرعاية الطبية داخل المرفق الواقع خارج بلدة الدار الكبيرة التي تسيطر عليها الميليشيات المسلحة.

ويعد ريف حمص الشمالي من مناطق تخفيف التوتر الأربع في سورية والتي تم التوصل إليها بموجب اتفاق بين موسكو وإيران وتركيا في إطار اجتماعات أستانا لإيجاد حل للأزمة السورية.

توزيع مساعدات إنسانية روسية في منطقة الدار الكبير في حمص (عن الانترنت)

وتقع العيادة في منطقة تفصل بين الدار الكبيرة من جهة ومناطق سيطرة الجيش العربي السوري من جهة ثانية.

وخلال دورها الحاسم في الحرب ضد الإرهاب، بذلت موسكو جهوداً كبيرة من التوصل إلى حل سياسي سلمي في سورية وتقم بتقديم الهبات والمساعدات.

قرب العيادة ينتشر عناصر من الشرطة العسكرية الروسية موكلون مراقبة وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه ضمن اتفاق «تخفيف التوتر».

وعند نقطة تفتيش قريبة ينطلق منها ممر إنساني إلى مناطق سيطرة الميليشيات المسلحة، ينتشر أطباء وضباط روس على حين يقف السكان في صف متراص بانتظار تلقي أكياس طعام تحمل شعار «روسيا معك».

يقول الكولونيل في الجيش الروسي المسؤول عن حاجز الدار الكبيرة ألكسندر سازونوف للصحافيين: «الحاجز أقيم منذ شهرين وهناك مؤشرات واضحة على تغييرات إيجابية»، مضيفاً: «نحن هنا على بعد نحو ٥٠٠ متر عن المقاتلين... إذا لم تكن مقاتلاً ملطخة يداك بالدماء بإمكانك الدخول والخروج» بحرية.

ويمر عشرة آلاف شخص يوميا عبر هذا الحاجز، على حد قول سازونوف الذي يضيف «لم تقدم أي مساعدة طبية خلال خمس سنوات ولم يكن بإمكان الناس الاجتماع بأحبائهم».

وأكد سازونوف عدم حصول «أي خروقات» لوقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ ضمن اتفاق تخفيف التوتر في ريف حمص الشمالي في بداية آب.

في الجانب السوري من الحاجز، حيث علقت صور للرئيس بشار الأسد، تخضع هويات وأغراض الذين يعبرون لعملية تفتيش دقيقة.

وفي المساحة الفاصلة بين الجانبين، توقفت شاحنات روسية عليها شعار «مساعدات لسورية من روسيا» محملة بصناديق مساعدات فيها السكر والحبوب واللحوم المعلبة.

وحسب سازونوف، يتم توزيع نحو عشرة أطنان من المساعدات أسبوعيا، مشيراً إلى الحاجة لتقديم المزيد من المساعدات من أطراف أخرى، ويقول: «حالياً روسيا هي الوحيدة التي تقوم بذلك».

ويقف المواطنون الراغبون بتلقي المساعدات في طابورين، أحدهما مخصص للقادمين من مناطق سيطرة المسلحين والآخر لهؤلاء الذين يسكنون في مناطق سيطرة الدولة.

ويقول نواف رمضان الوافد من منطقة تحت سيطرة الدولة: «أحضر إلى هنا دائماً. تضرر منزلي قليلاً (جراء قصف الميليشيات) لكني أصلحته. ليس لدينا المال الكافي لشراء الطعام».

ويقوم الضباط الروس أيضاً بمهمة التواصل بين ممثلين عن الحكومة السورية والميليشيات المسلحة.

ويوضح المتحدث العسكري الروسي إيغور كوناشينكوف: أنه «في مناطق سيطرة الفصائل، يتم البحث عن أشخاص يحظون بنفوذ لنشر المعلومات حول وصول شحنات المساعدات الإنسانية».

ويوضح كوناشنكوف أن الهدف الحقيقي لمناطق خفض التوتر هو دفع الأطراف إلى المصالحة، في مسار يصر على أن بلاده تشكل طرفاً رئيسياً فيه.

ويقول: «بدأ الأمر بقولهم لا نود التحدث إلى الطرف الآخر، سنتحدث فقط إلى الروس» مستنتجاً بأنه بات «ينظر إلى الوجود الروسي بشكل طبيعي في كل مكان».

سورية انتصرت ماذا عن مشيخات الخليج؟

عمار عبد الغني

مع التطورات الميدانية والسياسية المتلاحقة، يمكن القول إن الأزمة في سورية وضعت على سكة الحل، حال فرضته إنجازات الجيش العربي السوري في الميدان وخاصة بعد كسره الحصار عن مدينة دير الزور، وفرضه واقعاً جديداً لم يطل طويلاً حتى تم صرفه على طاولة اجتماعات «أستانا» لجهة قبول الجميع من الأعداء قبل الأصدقاء بالرؤية السورية للحل القائمة على أولوية مكافحة الإرهاب عبر وقف دعمه أولاً، وسحب كل من تدخل لأدواته ثانياً، كمقدمة لإطلاق حوار سياسي بين السوريين الوطنيين والمؤمنين بوحدة سورية أرضاً وشعباً.

الحل في النهاية ضبط على توقيت دمشق، فانتهت كل مشاريع التقسيم والتفتيت التي حاولوا تجريبها في سورية وتم التسليم بالرؤية السورية للحل للانطلاق في مشروع إصلاح سياسي كانت قد دعت إليه القيادة السياسية منذ عام ٢٠١٢ واصطدم بمخطط كانت أهدافه أبعد ما تكون عن طموحات الشعب السوري في الانتقال نحو مستقبل أفضل.

بالتالي عندما سيترك للسوريين وحدهم تقرير مصيرهم بأنفسهم فلن نجد من يعارض أي رؤية إصلاحية تحقق مستقبلاً أفضل للشعب لكن ما يجب الإضاءة عليه والتفكير فيه ملياً في المرحلة القريبة المقبلة هو: كيف ستتم معالجة ما خلفه استخدام سلاح الإرهاب في تنفيذ المشروع الهدام والذي لابد أن تكون له ارتدادات على من دعموا ومولوا وسلحوا التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة؟ هذا من جهة، ومن جهة ثانية، كيف سيتعامل حكام الخليج مع شعبهم في ضوء الدعوات التي بدأت تنطلق على مواقع التواصل الاجتماعي للثورة على أنظمتهم؟

إذا كانت محاربة الإرهاب تحتاج فقط إلى إرادة دولية جادة لتطويقه والقضاء عليه وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، فإن المشكلة الأكبر تكمن في قدرة أنظمة الخليج على الاستماع للأصوات التي انطلقت في داخل بلدانهم للمطالبة بالتغيير ذاته الذي أرادته أنظمتهم في دول أخرى، وهنا بدأت إجراءاتهم الإصلاحية باعتقال كل من سولت له نفسه المطالبة بالحقوق أو حتى من وقف على الحياد على حين انبرى «مشايخ الإفتاء» لاعتبار الدعوات إلى الحراك الشعبي «مفسدة وخروج عن طاعة الحاكم» وأن بلادهم تعيش بأمن وأمان وهناك من يريد تحويلها إلى أرض لسفك الدماء.. إلخ.

ذلك يعني بالمجمل أن على الشعب الخليجي أن يبقى رهينة حكم حد السيف حيث لا دستور ولا برلمان ولا حتى حق مواطنة، وبناء عليه فإن كل من يفتح فمه مطالباً بأبسط حقوقه فهو فاسد ومخرب وعقوبته واضحة، إما الإعدام أو الزج في غياهب السجون وفق قانون النظام السعودي وشركائه في الحكم من سلالة عبد الوهاب من آل الشيخ، وبعبارة أخرى أنهم أرادوا من خلال ذلك أن يوصلوا رسالة لمواطنيهم عليكم التسليم بحكم الأمر الواقع وإلا.

«الربيع العربي» الحقيقي، بدأ في الخليج وهذا أمر طبيعي تفرضه حقيقة أنه لا يمكن الحكم في القرن الحادي والعشرين بقوانين ما قبل التاريخ، وبالتالي فإن دعم دول الخليج لما أسموه «الثورات العربية» بدأ يعطي مفعوله الرجعي على بلدانهم لتصويب البوصلة واقتلاع الأنظمة التي كانت طيلة القرن الماضي وبداية القرن الحالي، عنواناً عريضاً لتدمير الأمة وتبديد الثروات في سبيل الإبقاء على العروش والتي لا يمكن بعد الآن أن تهنأ براحة بال.

سورية انتصرت في الحرب التي شنت ضدها وستخرج من أزمتها أقوى مما كانت وعلى المهزوم أن يدفع فاتورة ما سببته عبثيته في أمن المنطقة والأشهر القليلة القادمة ستوضح المشهد أكثر.

دوام نصفي في مدارس الحسكة لتعليم المنهاج الحكومي

| الحسكة - دحام السلطان

وجه محافظ الحسكة جايز الموسى مديرية التربية أمس بإحداث دوام نصفي في عدد من مدارس المدينة لاستيعاب ما يقرب من الـ٦٠٠٠ طالب وطالبة من طلاب المدارس التي تم إغلاقها من قبل قوات «الأسايش» التابعة لما يسمى بـ«الإدارة الذاتية» الكردية.

يأتي توجيه المحافظ بعد يوم من مقابلة معه نشرتها «الوطن» أكد فيها، أنه «لا خوف على التعليم في الحسكة فالدولة موجودة والإمكانات متوافرة، ولا يمكن لأحد أن يحل محلها أو يتقلد دورها»، وذلك بعد استيلاء «الإدارة الذاتية» الكردية على عدد كبير من المدارس وفرضها منهاجاً خاصاً بها.

وتوجيه المحافظ هو تطبيق لمضمون البدائل اللازمة التي تحدث عنها في المقابلة بشأن التعليم بالمنهاج الحكومي في مدارس الدولة في أحياء غويران والسكن الشبابي والنشوة الشرقية بمدينة الحسكة.

وتضمن التوجيه إحداث دوام نصفي في مدارس التجارة وأبي ذر الغفاري والعذراء والشهيد إدوار إيواس، لاستيعاب ما يقرب من الـ٦٠٠٠ طالب وطالبة من طلاب المدارس التي تم إغلاقها والاستيلاء عليها من قوات «الأسايش».

من جانبها، قامت مديرة التربية بالحسكة إلهام جبرائيل صورخان بتكليف الموجهين التربويين للإشراف على عملية النقل ابتداء من يوم أمس، بهدف استمرار العملية التعليمية في كامل أحياء مدينة الحسكة، وفق المنهاج الحكومي المعتمد من وزارة التربية، بعد أن استولت الميليشيات الكردية على مدارس التعليم الأساسي للفئتين الأولى والثانية في محاولة منها لفرض منهاج مغاير لمنهاج الدولة.

واستكملت أولى الخطوات من إجراءات استمرار العملية التعليمية لتكون على خط مواز وموحد، وذلك بنقل تلاميذ وكادر مدارس البحتري والشهيد سليمان العلو والشهيد خليل الكدرو والشهيد سالم الخلف إلى بناء ثانوية أبي ذر الغفاري الشمالي، وبدوامين صباحي ومسائي بالتناوب، وبنقل تلاميذ وكادر مدارس بور سعيد والأندلس والشهيد وليد نوفل إلى ثانوية التجارة بدوام مسائي، ونقل تلاميذ وكادر مدارس المثنى بن حارثة الشيباني والشهيد حسين الحمادة إلى بناء مدرسة الشهيد إدوار ايواس وبدوامين صباحي ومسائي بالتناوب، ونقل تلاميذ وكادر مدارس الشهيد شعبان الجبان وفاطمة الزهراء والشهيد حمود العبد الله إلى مدرسة العذراء وبدوامين صباحي ومسائي بالتناوب، ونقل طلاب وكادر المعهد الصناعي والثانوية الصناعية إلى البناء الجنوبي لثانوية أبي ذر الغفاري، ودمج طلاب وكادر ثانوية أبي ذر الغفاري وثانوية أبي تمام في مقر مبنى ثانوية أبي تمام.

«ب ي د» يستعد لتسليم تل أبيض للحكومة السورية

| وكالات

أكد «تحالف القبائل والعشائر العربية والتركمانية في سورية» بأن «وحدات حماية الشعب» الذراع العسكرية لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، تستعد لتسليم مدينة تل أبيض التابعة لمحافظة الرقة والقريبة من الحدود التركية، إلى الحكومة السورية.

وقال نائب رئيس «التحالف» عمر دادا، في حديث نقلته وكالة «الأناضول» للأنباء أمس، أن وحدات الحماية، سترفع أعلام الجمهورية العربية السورية، في مدينة تل أبيض، بدلاً من علمها والأعلام الأميركية التي أزالتها.

وأشار دادا إلى أن «وحدات الحماية» التي سيطرت على تل أبيض من تنظيم داعش الإرهابي من دون معارك، تستعد لتسليمها إلى الحكومة السورية من دون قتال أيضاً، بحسب قوله.

وأضاف: إن «وحدات الحماية» التقت مع الحكومة السورية وبعض أفراد العشائر العربية واتفقت معهم، وبدأت التحضيرات لتسليم تل أبيض للحكومة السورية، وفي هذا الإطار سيجري رفع علم الجمهورية بدلا من أعلام «ب ي د» وأميركا التي أُزيلت مؤخراً.

وكانت «الأناضول» قد نقلت في السادس من الشهر الجاري عن مصادر محلية تأكيدها، أن علم الولايات المتحدة الأميركية وأعلام «ب ي د» أُزيلت من على مبنى الجمارك في تل أبيض،.

وزعم دادا، أن الحكومة السورية و«وحدات الحماية» وداعش يتحركون معاً، وأن أحدهما يسيطر ثم يسلم للآخر، مضيفاً: «أما نحن السوريين أصحاب تل أبيض الحقيقيين فسنواصل البقاء كمهاجرين».

أما رئيس «المجلس التركماني السوري»، أمين بوزداغ، فزعم أن «رفع الإعلام في تل أبيض يوماً وإزالتها في يوم آخر، عبارة عن لعبة».

وفرضت الميليشيات المسلحة سيطرتها على تل أبيض مع بدء الأزمة السورية، قبل أن يستولي عليها تنظيم داعش.

وفي تموز ٢٠١٥، بسطت «وحدات الحماية» سيطرتها على المدينة بدعم جوي من أميركا.

يذكر أن مجموعة من العشائر العربية والتركمانية بمحافظات الرقة ودير الزور والحسكة، اجتمعت بمدينة شانلي أورفة التركية في ٧ كانون الأول ٢٠١٥، وأعلنت في بيان لها، تشكيل هذا «التحالف» بهدف محاربة قوات الجيش العربي السوري وحلفائه و«وحدات حماية الشعب» وداعش.

«فيلق الرحمن» و«النصرة» حلفاء الأمس أعداء اليوم

| الوطن- وكالات

بات تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وميليشيا «فيلق الرحمن» في غوطة دمشق الشرقية، اللذان كان يطلق عليهما حلفاء بالأمس في حروبهما ضد الجيش العربي السوري وميليشيا «جيش الإسلام»، أعداء اليوم، مع نشوب المعارك بينهما وسقوط قتلى وجرحى من الطرفين.

وذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن قتالاً دار خلال ساعات الليلة الفائتة (ليل السبت الأحد)، بين مقاتلي «فيلق الرحمن» و«النصرة» في منطقة كفربطنا الواقعة في غوطة دمشق الشرقية، نتيجة «خلاف» جرى بين الطرفين، إثر محاولة مسلحين من «النصرة»، فتح مقار لهم في بلدة كفر بطنا.

وحسب المصادر، فإن القتال والاشتباكات بالأسلحة الخفيفة، بين الطرفين تسببت بوقوع ٤ جرحى على الأقل، وعادت الاشتباكات للاندلاع ظهر أمس، نتيجة تجدد الاقتتال بين الطرفين في بلدة كفر بطنا، حيث أصيب ٣ أشخاص بجراح متفاوتة الخطورة، ليرتفع إلى ٧ على الأقل عدد الأشخاص الذين جرحوا خلال الاشتباكات هذه، مشيرة إلى معلومات أولية عن خسائر بشرية بين الطرفين.

وتشاركت «النصرة» و«فيلق الرحمن» في أوقات سابقة في هجمات على ميليشيا «جيش الإسلام» في عدة مناطق من الغوطة الشرقية. كما تحالفا في الاعتداء على الجيش العربي السوري في الأطراف الشرقية للعاصمة دمشق قبل أشهر.

وفي وقت لاحق من يوم أمس، ذكرت مصادر أهلية لـ«الوطن»، أنه «قتل ما لا يقل عن ٨ مسلحين» من «جبهة النصرة» إثر الاشتباكات الحاصلة مع «فيلق الرحمن» على أطراف كفر بطنا.

ويذكر أن «فيلق الرحمن» انضم إلى اتفاق تخفيف التوتر في الغوطة الشرقية الشهر الفائت، بعد أن كان «جيش الإسلام» وقع عليه.

تركيا تحشد ميليشياتها للذهاب إلى إدلب

| الوطن – وكالات

تستعد ميليشيات «الجيش الحر» المنضوية في غرفة عمليات «درع الفرات» اللاشرعية بريف حلب الشمالي، للذهاب إلى محافظة إدلب عبر تركيا، لتشارك في محاربة تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي تحت إشراف تركيا، وذلك بعد يومين من اجتماع «استانا٦» الذي تم خلال الاتفاق على مناطق تخفيف التوتر وإقامة منطقة في محافظة إدلب.

وذكر الناطق الرسمي باسم ميليشيا «لواء الشمال»، الملقب «أبو الفاروق»، وفق ما نقلت وكالات معارضة، أمس، أن «أعدادا كبيرة من مقاتلي مختلف فصائل «درع الفرات» وبجاهزية عالية، ينتظرون الذهاب إلى إدلب».

وأوضح «أبو الفاروق»، أن الميليشيات كانت تجري استعداداتها منذ فترة شمال وشرق حلب، تحسبا لأي معركة مرتقبة غير محددة، ولكن بعد مخرجات الجولة السادسة من محادثات أستانا، حدّدت الوجهة الأولى إلى إدلب، وأنهم «بانتظار ساعة الصفر»، دون الإفصاح عن مهمتهم هناك.

وفي السياق، نقلت مصادر إعلامية معارضة عن الناطق العسكري باسم ميليشيا «الجبهة الشامية – الجيش الحر» المقدم الفار محمد الحمادين، قوله: إن «فصائل الجيش الحر المتواجدة في الشمال السوري، مستعدة لدخول مدينة إدلب».

واختتمت، يوم الجمعة الفائت، الجولة السادسة لاجتماعات أستانا حول سورية، توافق خلالها الأطراف المشاركة على تضمين محافظة إدلب ضمن مناطق «تخفيف التصعيد».

ونص الاتفاق على نشر قوات لمراقبة خفض التوتر وفقاً للخرائط المتفق عليها في أنقرة في ٨ أيلول، وبموجب شروط نشر هذه القوات التي وضعتها لجنة العمل المشتركة، في المنطقة الآمنة بإدلب وأجزاء من المحافظات المجاورة لمنع وقوع اشتباكات بين الأطراف المتنازعة.

كما تضمن الاتفاق «العزم على مواصلة الحرب ضد داعش وجبهة النصرة وجماعات وكيانات أخرى مرتبطة بداعش والقاعدة داخل مناطق خفض التوتر وخارجها».

ولم يفصح «أبو الفاروق» عن مركز تجمع الميليشيات، ومن أي معبر مع الحدود التركية في حلب سيتوجهون عبره إلى إدلب، ولا حتى المكان الذي سيتمركزون فيه هناك.

وسبق أن انتقل مسلحون من «الجيش الحر» المتواجدة شمال حلب، إلى الحدود السورية التركية في إدلب، عبر معبر «باب السلامة» في مدينة إعزاز، في الـ١٢ من تموز الماضي، تمهيدا لبدء التدخل كـ «قوات فصل» بين «النصرة» وميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية»، اللتين اقتتلتا في مدينة إدلب وريفها.

وتأتي هذه الاستعدادات بعد يوم مع إرسال القوات التركية، تعزيزات وإمدادات عسكرية من وحدات الجيش التركي، إلى قواتها المتمركزة في لواء اسكندرون السليب بحسب ما ذكرت وكالة «الأناضول».

مسلحو «درع الفرات» في ضواحي مدينة الباب شمال حلب (رويترز)

على خط مواز، سارعت ما يسمى بـ«المعارضة» إلى إطلاق ما سمي «المؤتمر السوري العام» بهدف تشكيل «إدارة مدنية» في المناطق التي تتواجد فيها الميليشيات المسلحة والمشمولة باتفاق مناطق تخفيف التصعيد، بذريعة الإشراف على المؤسّسات الخدمية.

ودعت اللّجنة التّحضيرية لحضور مؤتمر تأسيسي والذي تشارك فيه كافة الفعاليات والهيئات ومنظمات المجتمع المدني، والمجالس المحلية التابعة للمعارضة، وتم تسمية المؤتمر بـ«المؤتمر السّوري العام».

وتهدف مبادرة «الإدارة المدنية» في إدلب إلى «اختيار ممثلين عن كافة فئات السّوريين، وتشكيل حكومة في الدّاخل السّوري، ومن كافة المحافظات السورية، من أجل استلام إدارة المؤسّسات الخدميّة، واستلام زمام كافة الأمور»، بحسب مواقع الكترونية معارضة.

وفي كلمة للعقيد الفار رياض الأسعد، خلال المؤتمر، قال موجهاً رسالة للخليج ولتركيا بصيغة التحذير، وفق ما نقلت مواقع إلكترونية معارضة: إن «معركة سورية هي آخر معاقلكم بالدّفاع عن أرضكم وعرضكم، وما نسطره اليوم هو دفاع عنكم بقدر ما هو دفاع عنا».

من جهة ثانية، أبلغ رئيس الأركان التركي خلوصي أكار، السبت، نظيره الأميركي جوزيف دونفورد، أن أنقرة «لن تسمح إطلاقاً بإنشاء ممر إرهابي في المناطق الشمالية لسورية»، وذلك خلال لقائهما على هامش اجتماع اللجنة العسكرية لرؤساء أركان حلف «الناتو» في العاصمة الألبانية «تيرانا»، وفق ما نقل موقع «ترك برس» الالكتروني التركي.

وتناول أكار ونظيره الأميركي، آخر التطورات الميدانية والعسكرية في سورية والعراق، وجدد أكار استياء تركيا من دعم الولايات المتحدة الأميركية لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي» الذي تعتبره أنقرة الامتداد السوري لحزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا.

من جانبه جدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تأكيده أن تركيا لن تسمح أبداً بإقامة ممر إرهابي في المناطق الشمالية لسورية، في إشارة إلى مدينة عفرين الخاضعة لسيطرة «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي.

«معارضة الرياض» إلى نيويورك لاستجداء دور في سورية

| الوطن – وكالات

توجه وفد من «الهيئة العليا للمفاوضات» المنبثقة عن مؤتمر الرياض للمعارضة، إلى مدينة نيويورك الأميركية، للقاء عدد من رؤساء ووزراء خارجية بعض الدول العربية والأجنبية، على هامش الاجتماع السنوي للجمعية العامّة للأمم المتحدة.

ويرى مراقبون، أن هذه الزيارة إلى نيويورك تهدف إلى استجداء مكان في مستقبل الحل السياسي للأزمة السورية بعد فقدان «معارضة الرياض» فرصها في ذلك بسبب التعنت الكبير الذي أبدته في السابق.

وذكر المنسق العام للهيئة، رياض حجاب، في صفحته على موقع «فيسبوك» أن الوفد توجه، ليل السبت الأحد، وسيرأسه هو، مضيفاً: أن الزيارة تهدف إلى ما سماه «إيصال مطالب الشعب السوري والتأكيد على ثوابت الثورة»، إضافة لتسليط الضوء على «معاناة السوريين»، في أحد أبرز المنابر العالمية.

ويتواجد حجاب، منذ التاسع من شهر آب الفائت، في الولايات المتحدة الأميركية، للعلاج، الذي أجبره على عدم حضور اجتماعات «الهيئة»، حسبما نقلت وكالات معارضة، عن المتحدث باسم «العليا للمفاوضات»، رياض نعسان آغا.

واعتبر حجاب، أن الاجتماعات المزمع عقدها مع الأطراف الدولية، تمثل أهمية كبيرة لتذكير المجتمع الدولي بضرورة احترام مواثيق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن.

من جانبه، قال أمين سر «العليا للمفاوضات»، صفوان عكاش، بحسب الوكالات المعارضة: إن «وفد الهيئة يضم إلى جانب رياض حجاب، «المنسق العام لهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي» حسن عبد العظيم، وهند قبوات، وعبد الحكيم بشار، ومحمد عبد القادر مصطفى، وبدر جاموس».

وكان عضو «العليا للمفاوضات» عن «هيئة التنسيق»، أحمد العسراوي، ذكر في السابع من شهر أيلول الجاري، أن «هيئة التنسيق لم يكن لديها ثقة بالدول التي عملت تحت مسمى «أصدقاء الشعب السوري «منذ البداية، فهي تعمل وفق مصالحها الخاصة».

وتأتي هذه الزيارة، بعد يومين على اختتام الجولة السادسة من اجتماعات أستانا حول سورية، توافق خلالها الدول الضامنة روسيا، إيران وتركيا على تضمين محافظة إدلب ضمن مناطق «تخفيف التوتر.

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ – ٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ – ٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ – ٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ – ٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥ – ٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠